

تسهيل الفوائد (09) (المبتدأ والخبر) (51) تكملة الجدول في

الدرس السابق

علي هاني العقرباوي

نعم. اه النقطة التي ذكرناها اه ان ابن السراج لم يقل ذلك. من اين اتت المشكلة؟ اتت المشكلة من نقل ابن اه ابن عقيل اه في قال وذهب ابو بكر بن السراج الى وقال وذهب ابو بكر بن السراج الى ان - [00:00:00](#)

ان كلا من الظرف والمجرور قسم برأسي وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة. نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي في الشيرازيات. والحق خلاف هذا المذهب. الان ماذا قال اه الخصري؟ قال قال السيوطي لم ارى - [00:00:20](#)

ذلك فيه ولا في الحلييات. هذه نقطة مهمة وهذا يؤكد ما قلت لكم من انه ليس مذهباً لابن السراج. تمام الان نكمل اه هذه التنبيهات. الان العلماء يطلقون الظرف على الجار والمجرور والظرف. يقولون مررت بزيد يقولون بزيد ظرف - [00:00:40](#)

اه في الدار زيد يقولون في الدار ظرف لماذا يطلقون عليه ظرفاً؟ لانه يجري مجرى الظرف في جميع احكامه. الظرف متلازمان في جميع الاحكام في التعلق وفي المحلات وفيما يجوز وما لا يجوز. تمام؟ الان عندنا - [00:01:00](#)

لذلك قال العلماء نستغني بذكر الجار والمجرور بذكر الظرف عن ان نقول الجار والمجرور. الان عندنا الادلة التي اعتمد عليها اه العلماء في المذاهب السابقة. نحن كنا في شرح الالفية نقتصر على بعض الادلة. في هذا الكتاب كما عليه شرح - [00:01:20](#)

التسهيل كابن قاسم المرادي وناظر الجيش وابي حيان والداميني هم يفصلون في الادلة وكذلك كما فعل ابن مالك في شرحه فنحن لخصنا الادلة حذفنا بعض الادلة الضعيفة فقط. تمام؟ الان الكوفيون - [00:01:40](#)

نحن قلنا ماذا قالوا؟ ما الذي نصب زيد خلفك؟ المخالفة صحيحة؟ المخالفة هي التي نصبته. وقلنا هي عامل معنوي ابن ما لك رد عليهم قال هذا فاسد من ثلاثة اوجه. نعم. كيفها فاسد من ثلاثة اوجه؟ قال احدهما - [00:02:00](#)

ان تخالف المتباينين معنى يعني هو معنى وهو عامل معنوي صحيح؟ عندما نقول زيد خلفك المخالفة هل هي عامل لفظي او معنوي ايه؟ معنوي. وايضا هي معنى من المعاني مشترك بين زيد وخلف. يعني خلف هو مخالف لزيد ليس بزيد - [00:02:20](#)

وزايد ليس هو مخالف آ خلف ليس هو زيد والزيد وزيد ليس هو خلف. نعم. اذا هذا معنى من المعاني مش بين المبتدأ والخبر فالمبتدأ ليس زيد ليس الخلف والخلف ليس زيدا. فنسبته الى كل واحد منهما كنسبته للآخر - [00:02:40](#)

فماذا قال الكوفيون؟ الاول عمل في الثاني. طب لماذا؟ ليس الثاني هو الذي عمل في الاول ايضا. واضح؟ قال فاعملوا في احدهما ترجيح من غير مرجح. لانه لو كان الخلاف يوجب النصب لانتصب الاول كما ينتصب الثاني. نحن نقول زيد خلفك - [00:03:00](#)

لماذا خلفك ايضا لم ينصب؟ زيدا بان يقال زيدا خلفك لانه كما خالف الاول الثاني خالف الثاني الاول. مفهوم الاول الدليل الاول قال هذا معنى مشترك بينهما. نسبته لهذا كنسبته للثاني. فاعمال احدهما دون الآخر ترجيح - [00:03:20](#)

غير مرجح انتم قلتم الاول النصب الثاني. لماذا الثاني ايضا لم ينصب الاول؟ هذا الرد الاول عليه. ثانيا قال ان ما لفت بين الجزئين محققة في مواضع كثيرة. يعني انتم اقتصرتم فقط على المخالفة في زيد عندك او زيد امامك او زيد - [00:03:40](#)

خلفك لكن نجد المخالفة كما اخذناها في تقسيم ابن مالك تذكرون في تقسيم ابن مالك اخذنا ان المبتدأ قد يكون هو الخبر وقد يكون مغاير فاذا قلنا مثلا ابو يوسف ابو حنيفة ابو يوسف نحن مثلنا مثال الاحناف وانتم شافعية اكثركم - [00:04:00](#)

عبد الصمد الحنفي يكفيني خالص. ابو يوسف ابو حنيفة الان. ابو يوسف مخالف لابي حنيفة. تمام؟ وزهية زيد زهير ونهارك صائم

وهم درجات. فهذه بينها مخالفة. فلو صلحت هذه المخالفة للعمل لعملت - 00:04:20

في هذه ايضا. هم. فهتمم كيف؟ يعني كان ينبغي ان يعمل ابو يوسف في ابو حنيفة. لفظة ابي حنيفة نصبا لكن هذا الرد ليس بالقوي صح ليس بالقوي لماذا؟ المعنى متخالفان متماثلان متخالفان فابن مالك يقول هما متخالفان فلو كانت - 00:04:40
المخالفة تنصب لنصب ابو يوسف ابا حنيفة وزيد زهير ونهارك صائما وهم درجات. ولما لم تفعل عرفنا انه وليس كذلك. لكن الكوفيين ان يردوا بان يقولوا المبتدأ عين الخبر او في حكم عينه كما اخذنا ازواجه امهاتهم. مم - 00:05:05

فابو يوسف ابو حنيفة تشبيهه وزيد زهير تشبيهها ونهارك صائم مجازا وتنزيلا وهم درجات ايضا فيها مجاز مثل ولكن البر من امن فللكوفيين ان يقولوا هذا من باب التشابه تنزيلا. فدليلكم هذا ضعيف. الدليل - 00:05:25

الثالث في ابطال مذهب الكوفيين عند ابن مالك ان المخالفة عامل معنوي صحيح؟ تعرفون عندنا العامل اما مختص بالاسماء او مختص بالافعال او مشترك. ما هو الذي يعمل اصالة المختص العامل متى يكون عاملا اذا كان مختصا اه او ملحقا بالمختص فقال

مخالفة - 00:05:45

فهل اعامل معنويا؟ هل هو عامل معنوي ام لفظي؟ معنوي. لا يختص بالاسماء دون الافعال. يعني هو المخالفة توجد في الافعال وتوجد في الاسماء. نعم. فقالوا هذا عامل معنوي مشترك بين الاسماء والافعال. لا يختص بالاسماء دون الافعال. فلا - 00:06:10
يصح ان يكون عاملا لماذا؟ لان شرط العامل اللفظي يعني العامل اللفظي شرطه للعمل ان يكون مختصا بالمعنوي غير المختص اولى بعدم العمل. يعني اذا العامل اذا كان مشتركا في الاغلب لا يعمل. لا يعمل - 00:06:30

فهذا اذا كان لفظيا فكيف هذا عامل معنوي ومشارك؟ كيف يعمل؟ فاذا ابن مالك ابطال دليلهم من جهات ثلاثة قال المخالفة معنى بينهما لماذا عملتم الاول في الثاني ولم تعملوا الثاني في الاول؟ والمخالفة موجودة في امثلة اخرى ابو يوسف ابو - 00:06:51
ولم نجد الاول ولم نجد الاول قد نصب الثاني. والثالث انه ان المخالفة عامل معنوي مشترك والعامل اللفظي المشترك لا يعمل الا الحاقا. فكيف بالعامل المعنوي؟ قد يقول قائل كل هذه فذلكات نحوية لم نستفد منها شيئا. حقيقة هذه هي التي تبني النحوية القوية

- 00:07:11

حقيقة ويوجد اشياء يخترعها العلماء لكن تستفيدون منها فوائد في ضمن كلامهم. فلا يضجر الانسان من هذه النقاشات هي التي اوصلت العلماء الى ما وصلتهم لهم. فنحن نسير على طريقهم وان كانت بعض الاشياء قد لا تفيدنا. فنحن قد اضعنا اوقاتا كثيرة في

دراسة - 00:07:31

سنوات طويلة وما استفدنا منها شيئا لكن هذه فيها فوائد حقيقة وتبني الانسان وتجعل عنده العقلية النحوية كيف يعني انتم عندكم اذا اصبحت عندك العقلية الفقهية تكون فاهما هكذا العقلية النحوية. ثانيا قلنا ذهب ابن - 00:07:51
خروف اه في فهمه لكلام وكذلك ابن طاهر الى ان العامل هو المبتدأ صحيح؟ الى ان العامل هو المبتدأ قول من اين اخذت هذا؟ يعني نقول لابن خروف. من اين اخذت وفهمت هذا من كلام سيبويه. قال هذا موجود - 00:08:11

في كلام سيبويه واقرأوا كلام سيبوي ستجدون انه قال بذلك. ابن مالك عرض كلام سيبويه الذي فهم فهم منه ابن خروف ورده. ما هو نص كلام سيبويه؟ قال سيبويه في باب ما ينتصب من الاماكن والاوقات اللي هي ظروف الزمان - 00:08:32
والمكان فانتصبت لانها موقع فيها. لانه الظرف يقع فيه الحدث. ومكون فيها سميت ظرفة وعمل فيها ما قبلها كما ان العلم اذا قلت انت الرجل علما ما الذي نصبه؟ ما قبله؟ عمل فيه ما قبله وكما عمل - 00:08:52

الدرهم عشرون نحن في تمييز المفرد عندما نقول عندي عشرون درهما ما الذي نصب درهما؟ عشرون. ثم قال سيبويه فالمكان هو قال فذكر نظائر له ثم قال فهذا كله انتصب على ما هو فيه وهو غيره. وصار بمنزلة - 00:09:12

المنون الذي عمل فيما بعده. كيف المنون عندي رطل قمحا؟ رطل منون عمل في قمحا. وهكذا نحو العشرين مثلا وهو خير منك عملا فعلا نصبه خير. فصار زيد خلفك بمنزلة ذلك. لكن قال والعامل في - 00:09:32

الذي هو في موضعه. لاحظوا كلمة الذي هو في موضعه. هذا يعني حقيقة يؤيد ابن مالك. ابن مالك استخدم ادلة كثيرة منها هذه

العبارة والعامل في خلفه الذي هو في موضعه هو في موضع ماذا؟ كائن او مستقر - [00:09:52](#)
والذي هو في موضعه خبره. كما انك اذا قلت عبد الله اخوك فالآخر رفع الاول وعمل فيه نعم رفع الاول وعمل فيه وبه استغنى الكلام
وهو منفصل عنه. هذا نصه ثم بين ابو يعني بين - [00:10:12](#)

آ ابن مالك ابطال مذهب مذهب ابن خروف وفهمه لكلام سيبوي باوجه سبعة قال هذا باطل من اوجه سبعة. اولا انه قول مخالف
لاقوال البصريين والكوفيين من غير دليل. فوجب اطراحهم - [00:10:32](#)

طبعا بعد ان بين كيف فهم نص سيبويه تكلم بهذا ثم ابطال بهذه الادلة. الثاني ان قائله يوافقنا على ان المبتدأ عامل رفع يعني زيد طاء
ما الذي رفع قائم؟ زيد فزيد متفقون على انه يرفع. ويخالفنا بادعاء - [00:10:52](#)

لكونه عامل نصب يعني هو يعترف ان المبتدأ يرفع لكن المخالفة بيننا اننا نقول هو لا ينصب وهو يقول ينصب تمام؟ وما اتفق عليه
اذا امكن اولى مما اختلف فيه. ما هو الذي نحن متفقون عليه انه يرفع؟ ولا ريب في - [00:11:12](#)

تقدير خبر مرفوع ناصب للظرف وهو كائن. فنحن نقول كائن يمكن ان ينصب للظرف. ونحن متفقون على انه ينصب بدليل جلست
عندك او جلست امامك. وزيد كائن امامك. فلا عدول عنه. الثالث انه - [00:11:32](#)

يستلزم تركيب كلام تام من لفظين ناصب ومنصوب لا ثالث لهما. يعني عندنا ناصب ومنصوب يتكون منه الكلام هذا لا يوجد تمام مثلا
احنا نقول ضرب زيد عمرا اه في ضرب فعل وفي مرفوع ثم منصوب كان زيد قائما في - [00:11:52](#)

فعل ثم ناسخ ثم رفع ثم نصب. اما ناصب ومنصوب يتكون منهما كلام هذا لا نظير له فوجب اطراحه الرابع انه قول يستلزم ارتباط
متباينين دون رابط ما المتباينان؟ مش قلنا زيد خلفك زيد مخالف يعني عندما نقول زيد اخوك متماثلان فبينهما رابط. نعم. لكن زيد
خلفك - [00:12:14](#)

متباينان زيد ليس الخلف فحصل فقال انه يستلزم ارتباط متباينين دون رابط ولا نظير له. لكن ما الرابط وعندنا اذا قول الجمهور
زيد كائن او موجود. مهم نعم. كما يعني كيف الجملة عندما نقول زيد قام عمرو؟ زيد ذهبت سيارة هي مثل هذا. زيد خلفك -

[00:12:40](#)

بدون رابط بدون رابط بينهما. ثم قال الدليل الخامس ان نسبة الخبر من المبتدأ كنسبة الفاعل من الفعل يعني لاحظ قائم بالنسبة لزيد
مثل زيد بالنسبة لجاهه. والواقع موقع الفاعل من المنصوبات لا يعني عن تقدير - [00:13:05](#)

الفاعل وكذا الواقع موقع الخبر من المنصوبات لا يعني عن تقدير الخبر. السادس هنا يبدو لو قلنا والواقع موقع الفاعل من المنصوبات
نعم لا يعني صحيح عن تقدير آ لو يعني لو قلنا الفاعل او الفعل احسن - [00:13:25](#)

والواقع موقع الفاعل من المنصوبات لا يعني عن تقدير الفاعل. وكذا الواقع موقع الخبر منصوبات لا عن تقدير خبر صحيح. السادس
ان الظرف الواقع موقع الخبر من نحو زيد خلفك هو نظير لزيد لنحو ما انت - [00:13:45](#)

سيرا لو قلت لك اعرب ما انت الا سيرا كيف تعربها؟ نعم اين اخي؟ ما نافية وانت مبتدئ الا اداة الاستثناء اداة حصر سيرا خبرا لا
يمكن ان تكون خبرا منصورا - [00:14:05](#)

ما في احسن جغرافيات مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ما انت الا تسيير سيرا سيرا فما العامل في تا سير تا سير لذاك قال هو
نظير المصدر ما انت الا سيرا في انه منصوب مغن عن مرفوع والمصدر منصوب بغير المبتدأ - [00:14:20](#)

والتقدير تسيير سيرا فوجب ان يكون الظرف كذلك الحاقا للنظير بالنظير. وكذلك زيد خلفك لا نقول خلفك هو الخبر بل هو منصوب
بمحذوف كما قلنا في تسيير سيرا. السابع ان عامل النصب في غير الظرف المذكور هو زيد خلفك باجماع - [00:14:40](#)

عن من ابن خروف ومنا. اذا قلنا قال ان عامل النصب في غير الظرف المذكور. انا عندما اقول ما هو الظرف المذكور؟ زيد خلفه صح؟
قال نحن متفقون في غير زيد خلفك وزيد عندك ان عامل النصب ما هو؟ هو الفعل او ما يشبه الفعل صح؟ نعم. لو قلت - [00:15:00](#)

جلست امامك ما الذي نصب امامك؟ جلست. جلست. انا جالس امامك. ما الذي نصب امامك؟ جالس. هم. نحن ابن خروف في غير
زيد خلفك متفقون على ان العامل في الظرف هو الفعل او ما يشبهه. تمام؟ نعم. قال فلا يصح انتصاب الظرف المذكور - [00:15:20](#)

غير بذلك قال باجماع من ابن خروف ومنا لا يكون الا فعلا او شبهه. تمام؟ والمبتدأ لا يشترط فيه فلا يصح انتصاب الظرف المذكور به. الان المبتدأ ليعمل الخبر في الخبر هل يشترط ان يكون فعلا او مشتقا - [00:15:40](#)

لا يشترط فيه هذا لانه طالب للخبر فيعمل في الخبر مطلقا. تمام؟ فلا يصح ان يكون هو الناصب لهذا الظرف بل لابد ان يكون فعلا او ما يشبه الفعل. فتبين بذلك ان الوجه الصحيح من محتملات كلام سيبوي انه ينتصب الظرف - [00:16:00](#)

طوبي مستقر كما رجحه ابن مالك. ابن القاسم عندما ذكر هذه الدالة قالوا في بعض هذه الواجهة نظر. اذا انتهينا الان من الدالة التي الكوفيين من رد ادلة الكوفيين. وانتهينا ايضا من رد ادلة ابن خروف وابن طاهر. الان ما هي - [00:16:20](#)

ادلة ترجيح تقدير الكون اسم فاعل. ما ورد في الشعر انت نحن قلنا عند ابن مالك ومن وافقه من العلماء ان الاحسن ان يقدر اسم فاعل. ما الدالة؟ الدليل الاول ان الاصل في الاخبار ماذا؟ الافراط. الافراد. والفعل جملة. هم - [00:16:40](#)

ثانيها ان العرب عندما نطقت عندما نطقت بهذا الخبر ماذا قدرت؟ ماذا صرحت به؟ هل صرحت به فعلا ام اسماء صرعت به اسما فقال فانت لدى بحبوحة الهون كائن. هذا ابن ما لك استدل به على امرين ان المقدر اسمه فاعل - [00:17:00](#)

واستدل به على ان الكون العامة قد يذكر قليلا وفاقا لابن جندي. جميل. لكن هذا القول يرد حقيقة ليس دليل قوي لان كائن على الاصح هنا كون خاص. نعم. كون خاص او نقول هذا شاذ. تمام؟ الدليل الثاني. الدليل الثالث ان الفعل - [00:17:20](#)

لا يغني هذا الدليل الذي اخذناه في الاوشموني تذكرون. نعم. من يقرر لنا هذا الدليل ان الفعل لا يغني تقديره عن تقدير اسم الفاعل دل على انه في موضع رفع لان الرفع لا يظهر على الجملة فلا بد من تأويله باسم فاعل. نعم. واسم الفاعل مغن عن تقدير الفعل. من يشرح هذا؟ كان يقول زيد يجلس - [00:17:40](#)

فزيد يجلس حتى نعرف انه مرفوع لابد ان نقدره. اسم فاعل بجالس. لكن اذا قلنا زيد زيد جالس لا يقدر بفعل. هم. فظهر على ان الظاهر ان اسم الفاعل مستغن عن - [00:18:00](#)

فظهر ان اسم الفاعل مستغن عن الفعل والفعل غير مستغن عن اسم الفاعل. نعم لكن هذا القول رده الدماميني كما قلنا. هم. ماذا قال الدماميني يكفي في ذلك ليس شرطا ان يؤول باسم فاعل. بل يكفي ان يقع موقع مفرد ما بدون - [00:18:14](#)

تقدير وماذا ايضا رد الصبار قال هذا يقتضي انه اذا لم يظهر الاعراب مثل زيد اخي. ونحو ذلك ما لا يظهر في الاعراب. يجب ان نقدر شيئا يظهر الاعراب ولا قائل به. فهذا الدليل ليس بالقوي. الرابع قالوا ان كل موضع يقع فيه الظرف المذكور هو - [00:18:34](#)

صالحوا لوقوع اسم الفاعل وليس العكس. فنحن اذا قلنا اما عندك فزيد تتعين الاسمية. خرجت فاذا عندك زايد تتعين السمية فهنا تعينت السمية والمواضع الاخرى يصح ان يكون اسما او فعلا. وفي هذا الموضوع - [00:18:58](#)

تعين ان يتعين ان يكون اسما فطردها للباب نختار ان يكون اسما وهذا حقيقة يرد على الدشتي في فهمه لكلام السيوطي. السيوطي حقيقة يعني نحن نقبل اه اختيار الدشتي لكلام - [00:19:18](#)

سيوطي السيوطي في شرح الالفية حقيقة اختار مذهب ابن مالك. يعني الشيرازي فهم كلام السيوطي افضل. لماذا اننا الذين قالوا في الصلة الموصول هناك يقدر فعل وفي القسم يقدر فعل انتقلوا الى باب اخر. اه. نحن هنا لم - [00:19:38](#)

نتنقل الى باب اخر. طردنا الباب قلنا الان اولا طردنا للباب لا نقدر مرة فعلا ومرة اسمها. طردنا من الباب نقدر اسما لا ننقله الى باب اخر كباب الصلة وباب وباب القسم. فحقيقة الشيرازي اصح من كلام - [00:19:58](#)

ام الدشت في فهم كلام السيوطي؟ لا سيما ان السيوطي اختار مذهب ابن مالك في غير شرحه للالفية. طيب الرابع فهمنا هذه الدالة الاربعة من يلخصها؟ او الاول الاصل في الاخبار الافراد. الاصل في الاخبار الافراد. الكل يتفضل نعم - [00:20:18](#)

ما سمع عن العرب. ان ما سمع انه عندما صرح به صرح به اسمه فاعل. اذا جاء الفعل في موضع الرفع آآ يقدم نعم ان كل موضع يقدر فيه الفعل يقدر فيه الاسم وليس كل موضع يقدر فيه الاسم يقدر فيه الفعل. نعم. واما استدلالكم - [00:20:38](#)

صلة والقسم هذا في باب اخر نحن نتكلم عن الخبر. بالضبط. والدليل الثالث ان الفعل لا يغني عن الاسم والاسم يغني عام. نعم. الفعل. هذه الدالة وناقشها تذكرون الاشموني رد عليه وناقش ابن مالك في هذا - [00:20:58](#)

نعم. اه لذلك قال ابن مالك فلهذه المرجحات وافقت الاخفشت بقولي في الاصل معمولاً في الاجود اه قال معمولاً في الاجود الاسم فاعل كون مطلق. لماذا قال كون مطلق قال كون مطلق لان الكون الخاص ذكر او حذف ما هو الخبر؟ المحذوف. المحذوف. يعني زيد قائم في الدار - [00:21:18](#)

الخبر؟ قائم. قائمة باجماع العلماء. ولو قلت رضوان قائم في الغرفة وزيد في المسجد اي قائم اين الخبر ايضا؟ محذوف. محذوف. فالجار مجرور لا يقوم مقام الكون الخاص. نعم. يعني يصير ظرف مستقرا لكون خاص - [00:21:48](#)
فدائما الكون الخاص هو الخبر. ذكر او حذف لذلك قال ابن مالك معمولاً في الاجود الاسم فاعل كون مطلق. وفاقا للاخفشي تصريحاً ولسبويه ايمان لماذا قال ايماء؟ لانهم اختلفوا في فهم عبارة سيوي على اربعة اقوال ابن خروف ذهب مذهباً وابن مالك - [00:22:08](#)
عليه وخالفت ما ذهب اليه ابو علي والزمخشري من جعل جملة الظرف من جعل الظرف جملة وهذا حقيقة رأي الجمهور ليس فقط وابي علي الفارسي. الان ادلة الجمهور في ترجيح الفعل. جمهور البسيط قلنا جمهور البصير اختاروا - [00:22:28](#)
انا عامله هو الفعل ثم اختاروا انه حذف واستقر الضمير في الظرف تمام؟ من اختار هذا القول قلنا؟ الزمخشري وابن الحاجب والفاس وانه يعيش ونسبه الردي والسيوطي في النكت هذا كتاب النكت كتاب رائع جدا - [00:22:48](#)

جدا جدا فيه دقائق الدقائق. هذا اسمه النكت على الالفية والكافية والشافية والشذور والنزهة. يا الله السيوطي حقيقة فيه فوائد ودقائق يعني مهما انا اليوم بحثت في كتب كثيرة جدا وعندما قرأت فيه وجدت فيه زيادات - [00:23:08](#)
لم اجدتها في كتب اخرى. كتاب رائع ينتقي دقائق الدقائق للسيوطي هذا الكتاب. فنسبه السيوطي في النكت ابن هشام المغني للجمهور. الان ماذا استدلو؟ قلنا هذا الدليل المشهور لان الاصل في العمل. للافعال. ولتعيينه في الصلة. هم. وكذلك - [00:23:28](#)
في القسم. نعم. اه طبعا يعني اه كيف نرد على هذا القول؟ نقول نحن المحل عندنا هنا الاخبار بالضبط نحن نتكلم عن الاخبار وانتهم تتكلمون عن الصلة والصلة الاصل ان تكون جملة والاصل في الاخبار ان تكون مفرد في القياس مع الفارق هذا - [00:23:48](#)
واضح هذا؟ نعم. اه انتبهوا هنا لكلام ابن مالك عندما قال كون عام قال لا ينتقل الضمير من الجار من الخاص الى الظرف. ولا يسمى معه الظمير خبرا. الظرف خبرا - [00:24:08](#)

ولا يكون محله رفعاً. يعني عندما اقول زيد قائم في الدار او في المثال الذي ذكرناه زيد جالس في الدار وعمرو في مثلاً جالس فهنا ثلاثة امور لا تشبه الكون العام. نعم. اولاً لا ينتقل الضمير من الخاص الى الظرف. ولا يسمى الظرف خبراً بل خبر - [00:24:28](#)
قطعا هو المتعلق المحذوف. نعم. او المذكور. ولا يكون محل الظرف رفعاً؟ اتفاقاً بل المحل اتفاقاً للكون الخاص. يعني هذه اهم امور نبهنا عليها لنفهم الان كلام ابن مالك بغاية السهولة. اقرأ يا شيخ عبدالرحمن. ايش قال؟ قال ويغني عن الخبر باضطراد ظرف - [00:24:53](#)

باضطراد دائماً يعني ظرف. او حرف جر تام. تام هذا عائد للظرف الجر وحرف الجر هنا من ذكر الجزء وارادة كلن جاره مجرور قلنا. تام يعني يفيد كيف نعرف التام؟ يعني ما يعرف متعلقه ما يفهم متعلقه - [00:25:20](#)
تمام ويفهموا المعنى منه. معمول في الاجود. لماذا قال في الاجود؟ لانه يجيز ان ان يعمل فيه الفعل او اسم اسم الفاعل لكن خلاف في الاجود لاسم فاعل كون مطلق ليس كونا خاصاً. وفاقاً لمن؟ للاخفش. هذا - [00:25:40](#)
في مذهب الاخفش ستجدون ان الاوشموني وكثير من العلماء نسبوا للاخفش انه يقول بتقديره فعلاً. لكن الاصح عن الاخفش هذا نعم تصريحاً ولسبويه ايماء لا لفعله هذا رد على من؟ على الزمخشري والجمهور ولا - [00:26:00](#)
هذا رد على من؟ كوفيين. لا. وابن طار. طبعا انه خروف نسبه لسيدوي. وابن طاهر ولا مخالفة هذا رد على من؟ على الكوفيين. خلافا لزاعم ذلك. ثم قال نقول له المرحلة الثانية بعد تقرير هذا - [00:26:20](#)
ما هو الخبر في الحقيقة؟ هو هو الظرف؟ ام المتعلق ام مجموعهما؟ قال وما يعزى للظرف من خبرية وعمل اصح كونه لعامله. يعني الخبر عندي هو الكون. والفاعل عندي هو الكون والظرف مستقر في الكون. هم - [00:26:40](#)
ثم قال وربما اجتماعاً لفظاً. ما معنى قوله؟ وربما اجتماعاً لفظاً؟ ذكر كون العام اذا بحبوحة الهون كائن واجاز ان يظهر الكون العام قليلاً.

اه من قوله ربما وهو موافق - 00:27:00

في هذا لابن جني. وافقهم كذلك ابن عطية. ووافقهم البقاعي عندما قال رآه مستقرا. قال لما كان يظن انه مجاز قال مستقرا تأكيدا. لكن حقيقة ما ذكره اللوسي وابن عاشور وكثير محققين. وابن وابو السعود انه المراد - 00:27:20

به استقرار الخاص كانه نقله نقلا تاما كانه ما حركه الا وانا اتى به بسرعة يتحرك لكن كانه موجود من من قديم ففيه وجود عام وزيادة وهذا ابلغ. تمام؟ اه الموضوع الثاني نقرأه بعد قراءة كلام اه ابن ابن عقيل. تفضل - 00:27:40

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ ابن عقيل رحمه الله ونفعنا الله به وبكم. بكم يا رب. ويغني عن الخبر باضطراد ظرف زيد عندك. نعم. والقتال يوم يوم - 00:28:00

يوم الجمعة. لاحظ انه ذكر الاسم الذات ظرف مكان والاسم المعنى ظرف الزمان. نعم. او حرف جر زيد في الدال. نعم تام كمام السن. زيد عندك والقتال يوم الجمعة وزيد في الدار كلها فهم المعنى وعرف المتعلق. نعم. تام كمام - 00:28:20

وتحرز من وتحرز وتحرز من الناقص وهو ما لا يفهم بمجرد ذكره. معموله. لأ نعم لأ ما لها؟ وهو ما لا يفهم بمجرد ذكره وذكر معموله ما يتعلق به. يعني ما هو الناقص وما هو التام؟ التام اذا ذكرنا - 00:28:40

حرف الجر ومجروره وذكرنا الظرف المضاف اليه نعرف المتعلق بمجرد ذكرهما. فاذا قلت زيد في الدار انا ماذا ذكرت ذكرت حرف الجر والمجرور فبمجرد ذكرهما عرفت المتعلق. نعم. واذا عرفت المتعلق فهتم المعنى يعني. عرفت المتعلق - 00:29:00

وفهم المعنى. واما الناقص لا يعرف بمجرد ذكر حرف الجر والمجرور والظرف والمضاف اليه. لا يعرف المتعلق لا تعرف المتعلق فاذا قلت زيد بك او فيك لا يعرف. قد يقول الامام النووي استعمله في ورده. لعله هناك السياق يدل عليه لانه - 00:29:20

ويستعين بالله يعني ممكن يفهم يعني في الله وبالله وعلى الله يفهم هناك في سياق الاستعانة بالله في قرينا يعني. نعم. نحو زيد بك او فيك نعد وتحرز من الناقص وهو ما لا يفهم بمجرد ذكره وذكر معموله ما يتعلق به هي نائب الفاعل - 00:29:40

لا يفهم ما يتعلق به. نحو زيد بك او فيك من قولك زيد واثق بك او راغب فيك. لكن لو قلنا زيد واثق بك وعمر بك هذا لا يصح. هذا التام نعم. فهذا لا يغني عن الخبر اذا لا فائدة فيه. نقول الا - 00:30:04

اذا دل عليه دليل لابد ان نزيد قيدا الا اذا دل عليه دليل. نعم. معمول في الاجود باسم فاعل كون مطلق فكل من الظرف والجار والمجهور المخبر بهما متعلق متعلق بمحذوف. نعم. واختار المصنف كونه وصفا. فالتقدير - 00:30:24

زيد كائن عندك او في الدار وذلك لان الاصل في الخبر الافراد وايضا فلما صلح به كان كذلك كقوله فانت لدى بخبوحة الهون كائن. نعم لكن رد الدسوقي نقلا عن الدردير في حاشية المغني انه كون عام. والمراد انه - 00:30:44

يعني هذا العبد اذا دل سيدك فانت راسخ ثابت مستقر لا تتزحزح من وسط هون وهذا معنى اللطيف وبديل عليه معنى البيت حقيقة. نعم. ونبه بمطلق على ان. ونبه ابن مالك بمطلق لماذا قال كون مطلق احترازا على الكون الخاص يعني. نعم. ونبه بمطلق على ان اسم فاعل كون مقيد - 00:31:06

كضارب كضارب لا يغني عنه مجرد ذكر الظرف. لا يغني عنه مجرد ذكر الظرف. فالكون الخاص لا يغني عنه ومجرد ذكر الظرف لكن نحن نقول يعني اذا دل عليه دليل اذا دل عليه دليل يقدر هذا لكن لا يحل الجار والمجرور محل - 00:31:34

ولا نقول هذا ظرف مستقر ولا شيء من هذا. ولا يتحمل ضميرا لكن اذا دل عليه دليل يصح بالحر والعبد بالعدل الحر مقتول بالحر والعبد مقتول بالعبد. نعم سيدي. وفاقا للاخفش تصريحاً ولسيماوي - 00:31:55

وفاقا للاخفش تصريحاً ونسبياً ايماء. فهمنا كيف تصريح وايماء. ايمان فهمنا من عبارة لاننا موهمة. نعم ايماء وهو القول الصحيح. القول الصحيح يعني اختيار ان يكون اسم فاعل يعني. نعم. اللي ما سبق - 00:32:15

ما معنى اللي ما سبق ما هي الدليل؟ ما هو الدليل الذي ذكره؟ ان الاصل في الاخبار؟ الافراج. نعم. لا لفعله ونسب الى سيبويه وهو قول الفارسي والمزمخشري. وهذا قول جمهور حقيقة. قول الجمهور نعم. والتقدير عندهم زيد استقر عندك. او في الدار. وهذا يذكره - 00:32:37

في البسمة تذكرون في البسمة الزمخشري اختار قول الكوفيين هناك انه فعل قريب من هذا هو ليس الموضوع ليس نفس الموضوع لكن قريب من اختياري ان المتعلق فعلا ان المتعلق فعل. نعم. لان الاصل - [00:32:59](#)

في العمل للافعال ولا للمبتدأ ونسبه ونسبه ابن ابي العافية وابن خروف الى سيبويه. وهو ضعيف لان الناصب اما فعل او شبه والمبتدأ لا يشترط فيه ذلك. مفهوم هذا؟ يعني الناصب اما عادة - [00:33:19](#)

الناصب للظرف ما هو؟ فعل او شبه الفعل. المبتدأ عندما يعمل لا يشترط ان يكون ان يشبه الفعل. يعني العمل مختلف المبتدأ عندما ينصب يرفع الخبر يرفعه لانه طالب له. والظرف الذي ينصبه لابد ان يكون فعلا او ما يشبه الفعل. فاختلف - [00:33:39](#)

هنا. نعم. ولا للمخالفة وهو قول الكوفيين. وهو ضعيف. لان المخالفة حتى لو اقتضت النصب لانتصب زيد فيه نحو في زيد خلفه. ما معنى هذا الدليل؟ كيف هذا الدليل؟ انه زيد كما هو المخالف - [00:34:00](#)

فمعنى مشتركا بينهما فلو كانت هي الناصبة كما ان زيد زيد نصب خلفك لا كذلك خلفك ينبغي ان زيد نعم. خلافا لزامي ذلك لما سبق ذكره. نعم. وما يعزى للظرفية من خبرية وعمل - [00:34:20](#)

اصح كونه لعامله وهذا مذهب ابن كيسان وظاهر كلام السيرافي. فاذا قلت زيد خلفك او في الدار فالخبر في الحقيقة عامل هذا الظرف. وتسمية هذا خبرا تجوز. يعني عندما نقول اخبروا بظرف او بحرف جر هذا تجوز على مذهب ابن مالك - [00:34:40](#)

والسيرافي وكل ما نسب للظرف والجار والمجر هو في الحقيقة المتعلق. نعم سيدي. لان ذلك المحكوم ان ذلك المحكوم به لان ذلك لان ذلك المحكوم به حقيقة يعني ما معنى لان ذلك - [00:35:00](#)

محكوم به حقيقة. ما هو ذلك؟ المتعلق احسنت. المتعلق هو كائن هو المحكوم به عندما نقول زيد في الدار انا اقول زيد موجود. فموجود هو المحكوم حكمنا به على ماذا؟ على زيد - [00:35:20](#)

وهو المسند وزيد مسند اليه. هذا معنى قلبي لان ذلك اي الكون. نقول الكون هو خبر حقيقة لان انه المحكوم به في الحقيقة. فهمتم هذا؟ نعم. اعد اعد القراءة وهذا. وما يعزل الظرفية خبرية وعمل فالاصح كونه لعامي - [00:35:40](#)

له الكون. لماذا؟ قال لان قال فالخبر في الحقيقة عامل الظرف اللي هو الكون. وتسمية هذا اللي هو الجار خبرا تجوز لان ذلك شف هذا وذلك هذا تعود للجار مجرور. ذلك تعود للكون. لان ذلك وهو الكون هو - [00:36:00](#)

المحكوم به حقيقة. والزيد هو المحكوم عليه. نعم. لان ذلك المحكوم به حقيقة. وكذا لو قلت خلف خلفك ابوك هذا خلفك ابوه المشكلة في هذه النسخة فيها تحريف كثير يعني طبعة ام القرى فيها تحريف كثير ابن عقيل يمشي على مذهب - [00:36:20](#)

المصريين في الاغلب. هنا لابد من هل اعتمد هنا؟ هل الظرف يمكن ان يرفع ابوه؟ لا. مما اخذنا هل يمكن ان يرفع ابوه؟ لا لانه لم يعتمد الا على مذهب من؟ الكوفيين. الكوفي هو الاخفش. لكن على مذهب الصين لابد ان تسبق اخلفك ابوه ما خلفك ابوه استفهام او نفي - [00:36:40](#)

فهنا لابد ان تكون الجملة اخلفك ابوه فنقول كم اعرابا فيها؟ ابوه مهتدى خلفك متعلق مستقر او استقر وهذا واحد جملة اسمية. الثاني. خلفك متعلق بماذا؟ بالفعل. اخلفك نحن نعتبرها اخلفك انتبهوا. اخلفك. نعم - [00:37:00](#)

وابوه ماذا تقول؟ او متعلق استقر وابوه هل هذه جملة ظرفية عند هشام اخلفك ابوه؟ لا. على هذه التقديرات؟ لا. متى تكون جملة ظرفية؟ اذا قلت ابوه فاعل للظرف وخلصنا هذا. كان - [00:37:20](#)

هشام خلص يعني ينظر انه عندنا ظرف ثم مرفوع به هذه جملة ظرفية ما بدأ بظرف وجار مجرور. نفس الشيء في الدار ابوه افي الدار لابد من تقدير شيء افي الدار ابوه؟ الاعرابات نفسها. فابن ما لك يقول ابوه لم ترفع بالظرف هنا بل رفع - [00:37:40](#)

بالمعلق هذا معنى قوله اقرأ وكذا لو قلت خلفك ابوه او افي الدار ابوه فرفعت بعد فالرفوع معمول للمحذوف حقيقة. هو نفس الشيء عندك زيد افي الدار زيد مررت برجل معه صقر. تمام؟ جاء الذي - [00:38:00](#)

في الدار ابوه زيد عندك اخوه رجل عليه جبة كالامثلة التي اخذناها. نعم. لان الاصل في العمل للافعال او للاسماء المأخوذة للمشتقات قال اصل العمل للافعال. وهذا الذي كنا نفهمه في اول امرنا في النحو صحيح. نعم. في اول امرنا في النحو ننسب كل شيء للظرف -

اللي المتعلق هذا المتبادر يعني فقال هذا هو العمل. نعم. ونسبة العمل الى الظرف ونسبة العمل الى الظرف هذا مجاز. العامل هذا مجاز ان الجار هي التي عملت. يعني قد نقبلها منكم على سبيل المجاز لا على سبيل الحقيقة. حتى صرح - 00:38:40

وحيان كذلك. قال كل ما نسب للظرف والجار والمجرور هو المتعلق حقيقة. نعم. وذهب ابو علي وابن جني. هذا في هذا المذهب لابي علي وابن جني اشكال يعمل اشكالا. هذا احتاج مني الى بحث طويل. يعني لماذا ما قلتم لجمهور العلماء؟ هذا يوهم - 00:39:00
وانه لجزء من البصريين. هذا الجمهور للبصريين قالوا به. فكان عليهم ان يقولوا يعني جمهور البصريين ومنهم ابو علي ابن جني الجبال من منهم يعني. لكن كان عليهم ان يقولوا جمهور البصريين ومنهم ابو علي وابن جني. هذا احسن في النسبة. نعم. فذهب -

ابو علي وابن جني الى انتقال الحكم الى الظرف والجار والمجرور. مع مع اعترافهم ان العامل في الظرف هو المتعلق لكنه صار نسبيا منسيا وشريعة منسوخة وانتقل الحكم للظرف. نعم. والمراد بقول المصنف الظرف يشمل الظرف - 00:39:40

الجار والمجرور. هذا يعني ينبغي على ان العلماء يسمون الجار المجرور ظرفا. لانه يأخذ حكمه في كل شيء. نعم. اذ كل حكم كل حكم ثبت. كل حكم ثبت للظرف ثبت للجار والمجرور. نعم. وربما اجتمعا لفظا وقوله ربما اجتمعا لفظا. نعم كقوله - 00:40:00

كقوله لك العز ان مولك عز وايهن فانت لد بحبوة الهون كائن. لا نتكلم عليها لكن نبه الى ان ابنه يعيش حقيقة ان اختلفوا في قوله على قولين والعلماء لم يستحسنوا ما ذهب له. عليكم ان تنتبهوا الى ان ابن - 00:40:20

عيشني له مذهب نحن قلنا هناك مذهب للجمهور. وقالوا يجب حذف الكون العام وما ذكر هذا الكون خاصة ايه؟ وقلنا هناك مذهب اخر لابن الجني وابن مالك وهناك مذهب للخضري صحيح؟ ذكره سعيد مستقرا في هجر. مم. تذكرونه؟ وهناك مذهب لابنه يعيش

لكن له فهمان وقد - 00:40:40
ذكر الفهمين اه نحو الوافي حقيقة لكن علماء يعني ما قبلوا كلام ابن يعيش نعم. البحبوة الوسط يقال هو في بحبوة الدار اي في وسطها. نعم. نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:41:00